

إنذار...

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 23 نوفمبر 2013 م

المشاهدات : 7421



تحالفت الأفاعي و العقارب

وأجلبت الذئابُ مع الثعالبُ

وأقبلت الوحوشُ لها يُوبُ

مُسممةٌ تعارضُها المخالبُ

تداعى الفرسُ و الرومانُ فينا

وبينهما تزاحمتِ المناكب

وحالفت اليهودُ بني نصیر

على هدفٍ تُساقُ له المراكب

تلاقى الغاصبان فذا مُبِيرٌ

وذلك فاقدُ الإحساسِ كاذبٌ

وفي الشَّام الحبيبة جيشٌ بغيٌ

بخسَّة طبعه فيها يحارب

وفي مصر الإباء للصُّرُمِ

وفي أرض العراق للصُّرُمِ ضاربٌ

وفي اليمين الحبيب عميلٌ رفضٌ

لُهُ من سوء منطقهِ غرائبٌ

وفي الأحواز دواماتُ ظُلْمٍ

تُزلزلُ إخوة الدينِ الأقاربُ

تداعى الظالمون على حمانا

تحيط بهم على الدرب الغياب

ومن حول الخليجِ مؤامراتٌ

تحاكُ له ووعيُ القومِ غائبٌ

وفي أذنِ الديار صدى نعيقٍ

وفي الجدران عشَّشت العناكب

هُنالك غاصبٌ وهنا عميلٌ

فيابئس العميلِ وبئسَ غاصبٌ

تسيرُ بهم مواكبهم ولكن

تنوء بحملِ حقدِهمِ المواكبُ

وقومي نائمون على سريرٍ

تحيط به الكوارثِ والمصائب

تحيط بهم مؤامرة الأعداء

وهم يتقاتلون على المناصب

أقول وفي فؤادي نار حزنٍ

تلذِّعه ووجهُ الشعر شاحبٌ

إذا لم يفهم الأحداثَ قومي

ومنطقةَ الصحيحَ بلا شوائبٍ

فسوف يرونَ ارجافاً وبغيًا

تسوء على الغُفَّاةِ به العواقب

أرى الأحداثَ ليلاً مُدْهِمًا

ولكني أرى فيه الكواكبْ

وأبصِر فجرَ أمتنا قريباً

وإنْ لعبتْ بهمّتها الرغائبْ

يقول المُرجفونَ لقد غلِبنا

ولكني أقولُ : اللهُ غالبٌ

المصادر: